تأهيل معلم التربية الفنية اعتمادا على نظرية التربية الفنية المعتمدة على المعرفة بدولة الكويت (D.B.A.E)

إعداد

د/ منى عبدالرحمن الشايع

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٥٧) ـ يناير ٢٠٢٠

المنارة للاستشارات
www.mar

المنارة للاستشارات
www.mar

تأهيل معلم التربية الفنية اعتمادا على نظرية التربية الفنية المعتمدة على المعرفة (D.B.A.E) بدولة الكويت

إعداد

د/ منى عبدالرحمن الشايع

مقدمة :

إن العالم في تطور مستمر، حيث تظهر فيه نظريات، واختراعات، واتجاهات في كل مكان، والتربية الفنية تتأثر بالتيارات والاتجاهات في ميادين التربية والفن. وقد تشكل تلك التيارات والاتجاهات تحديات للفنانين ومعلمي الفنون، وعليهم أن يكونوا قادرين على مواجهتها حاضراً ومستقبلاً. وأول هذه التحديات هو تحديد الاتجاهات والمداخل الحديثة التي لها أكبر الأثر على عمليتي تعليم الفنون وتعلمه وتؤكد الدراسات ضرورة الاهتمام بجودة مناهج الفنون، وتؤكد أيضا ضرورة إنتاج المعرفة من خال تلك المناهج، وليس الاكتفاء ببث المعرفة في عقول فنانينا وطلابنا،(محمد حمود العامري ، ٢٠١٦) .

ونظرا للتقدم العلمي والتطور المستمر في المعرفة والمعلومات ووسائل الاتصال الحديثة – التي يصعب على المدرسة ملاحقتها –كان من الضروري على المناهج الدراسية أن تتجه نحو بناء المهارات وتنميتها، بدلا من تركيزها على التحصيل الدراسي؛ حتى يستطيع الطلبة ملاحقة هذا التغير والتطور السريعين في المعرفة، فلم يعد هناك مجال للأساليب التقليدية التي تعتمد على الحفظ واستظهار المعلومات، بل نحن في حاجة ماسة اليوم إلى أساليب جديدة واستراتيجيات متعددة تساعد على إكساب» الطلبة العديد من مهارات التفكير، كالقدرة على النقد والتحليل والتفسير والاستنتاج والتقويم وإصدار الأحكام، فلم تعد هناك حاجة لتأكيد أن تنمية القوى البشرية هي التوجه السليم لإحراز التقدم في كافة المجالات؛ ومن ثم تهتم دول العالم حاليا بتنمية العقول المفكرة القادرة على حل مختلف «.نوعيات المشكلات، والقدرة على الحوار واتخاذ القرار (محمد حسني الأشقر ، ٢٠٠٧) ، (صلاح الدين خضر و محمد حسنى الأشقر ، ٢٠٠٣).

ويواجه التعليم بجميع مجالاته مشكلات عديدة بما فيها مشكلات التدريس التي تواجه تدرس المواد المختلفة بشكل عام، ومادة التربية الفنية بشكل خاص، والتي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة منه، وتؤدي إلى مشكلات نحن في غنى عنها. فمنها التربوي ومنها التنظيمي. فمن الناحية التربوية، ينبغي مراعاة الشخصيات المختلفة للطلاب والقدرات المختلفة عندهم، إضافة إلى الاهتمام بالسياق الثقافي والخلفيات العرقية و الثقافية للجمهور المستهدف، أما من الناحية التنظيمية فينبغي أن يتم التخطيط بعناية لتطوير المناهج التعليمية، وذلك بدءا من جمع أحدث المواد التعليمية من أكثر المناهج العالمية تطورا ومرورا بكيفية صياغتها واختيار الأكفياء من الموجهين التربويين المقتدرين وانتهاء بتنظيم النفقات في طباعة الكتب ونشرها وتوفيرها للطلاب بأسرع وأسهل

المنارة للاستشارات
www.mar

الطرق الممكنة ، بحيث يواكب منهج التطور التكنولوجي الكبير المتسارع، ويتناسب في الوقت ذاته مع مستوى الطلبه وقدراتهم التعليمية (Prince &Felder,2006) .

وتحاول كليات التربية أن تقدم برامج فعالة في مجال إعداد المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الفنية بصفة خاصة، وعلى الرغم من الجهود المبذولة في الاهتمام بتوفير الأمكانات المناسبه لسير العملية التعليمية، وعلى الرغم من جهود المدارس والمعلمين في محاولة التطور والتميز، إلا أن المهتم بالعملية التعليمية يلاحظ وجود عوائق تقف في الجانب المعاكس التحقيق الأهداف التربوية، وهذه العوائق يظهرها الواقع الميداني الذي يتحمل الكثير من نواحي القصور، و أسباب تدني المستوى التعليمي للطالب والمعلم (حسن زقزوق، ٢٠٠٧).

ومن هذا المنطلق، يسعى القائمون على التربية من خلال الفن إلى وضع الخطط، والنظريات، والبرامج الدراسية الجديدة والشاملة التي يتلقاها الطالب خال مراحل إعداده للمستقبل قبل الخدمة وأثنائها، من خال برامج التأهيل وتطوير الأداء الوظيفي، وفق أساليب وطرق ومداخل مختلفة تؤدي إلى فهم أعمق لمحتوى تعليم الفنون المعاصرة ودورها؛ وذلك بهدف تزويد الطالب بالخبرات الغنية والمعارف الجديدة، التي تساعده على اكتشاف مواهبه وقدراته الابتكارية بصفته فنانا ومعلما، وفي الوقت نفسه تساعده على إكسابه مهارات التفكير والقيم والاتجاهات الإيجابية التي تمكنه من التكيف مع معطيات العصر والتغيرات الراهنة على مستوى النظرية والتطبيق معا في مجالات الفنون التشكيلية المختلفة، التي تشكل الهوية المتأصلة في روح التربية الفنية المعاصرة.

هذا وقد ظهرت العديد من النظريات الفنية، التي تنادي بأهمية التربية الفنية، وكان أحدثها وأكثرها انتشاراً نظرية التربية الفنية النظامية (DBAE) ، التي تهدف إلى بناء نظرية لتنظيم مناهج وطرق وأساليب تدريس التربية الفنية، في ضوء أربعة مجالات متداخلة وهي: تاريخ الفن، عِلْم الجَمَال، النقد الفني، الإنتاج الفني.

أدى هذا التطوُّر الحاصل لمادة التربية الفنية، وتغيُّر مفهومها، وميلها إلى النهج التربوي، إلى الاهتمام بشخصية المتعلم وتكاملها أكثر من المهارة، والدقة، وإتقان الصنعة، وأصبح هدفها تنمية المتعلم ككل عن طريق الفن (عبد الله المهنا و عبد الله الحداد، ٢٠٠٠) .

مشكلة الدراسة :

أن العلاقة بين الجامعات وسوق العمل يشوبها القلق الكبير لوجود توقعات في انخفاض مستوى امتلاك الخريجين للمهارات اللازمة السوق العمل ، والتي تحول دون تمكن الخريج من أداء دوره بشكل فعال وعلى الوجه المطلوب ؛ فإن الواقع الحالي يؤكد وجود قصور وضعف مخرجات هذا التعلم، وعدم قدرة الطلاب والطالبات على الاستفادة من الخبرات العملية والدراسات النظرية (حسنية الزهراني ٢٠٠٤) ، فقد أكدت نتائج دراسة يوسف (٢٠٠٤) ودراسة عبد الرحمن المنتشري (٢٠٠٠) وجود اختلاف و تفاوت في مهارات معلمي التربية الفنية وكان من أهم التوصيات تطوير

المنارة للاستشارات
www.mar

ورفع كفاءة معلم التربية الفنية، مما تجعلهم يواكبون التطورات العلمية والتربوية التي يعيشها العالم.

تساؤلات البحث :

- ما إمكانية تطبيق نظرية (DBAE) في برنامج إعداد معلم الفن؟
- ما هى مفاهيم نظرية (DBAE) التى نعتبرها مدخل التدريس وتعليم الفن في برامج إعداد معلم الفن؟
- ما إمكانية تطبيق نظرية (DBAE) في تخطيط الوحدات التدريسية بكلية التربية الاساسية جامعة الكويت ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:.

- الوقوف على إمكانية تطبيق نظرية (DBAE) في برنامج إعداد معلم الفن بكلية التربية الاساسية جامعة الكويت من الناحية النظرية ؟
- تعرف الإطار المفاهيمي لنظرية (DBAE) لإعداد معلم الفن.
- رصد أهم الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت تطبيقات نظرية (DBAE) في برامج إعداد معلم الفن .

مصطلحات البحث:

نظرية التربية الفنية المعرفيه (DBAE) :

وتعرفها **تهاني بنت عبدالله بن إبراهيم المزروع (٢٠١٨)** بأنها" :نظرية تقوم على تدريس وتعلم الفنون، بطريقة منهجية ومنظَّمَة وشاملة، من خلال التركيز على دراسة أربعة مجالات معرفية ومهارية، لها علاقة وثيقة بالفنون وهي :إنتاج الأعمال الفنية، نقد الأعمال الفنية، دراسة تاريخ الفن، دراسة عِلْم الجَمَال والتذ وق الجمالي"..

وتعرفها ثناء أبو زيد (٢٠١٣) بأنها" : اتجاه جديد لمناهج التربية الفنية المعاصرة، يهدف إلى تدريس الفن باعتباره أسلوبًا منظَّمًا داخل عملية التعلُّم

ويعرِّفها الغامدي (٢٠١٢ ، ص ٥٤) بأنها" : الاتجاه ذو الأساس المنظم للمعرفة، في التربية الفنية، وي طلق عليها محليًّا(الاتجاه التنظيمي)، وهي مدخل أو مقارَبَة منهجية شمولية، في تدريس وتعلُّم الفنون، تم تطويره في الأساس، بواسطة مجموعة من أساتذة الفن الغربيين، ليتناسب مع الحاجة إلى نقل المعارف والخبرات الفنية إلى المتعلمين في التعليم العام.

المنارة للاستشارات
www.mar

يعرفها آل قماش (٢٠٠٥ ، ص ٩) بأنها" : فكر أو أسلوب، اتفق عليه جماعة من المتخصصين في مجال التربية الفنية لتعليم الفن، وفق أ سس علمية منظَّمَة، وميادين للتربية الفنية متمثِّلة في التذوق الجمالي، وتاريخ الفن، والنقد الفني، والإنتاج الفني"

التربية الفنية :

وعرف الضويحي (٢٠٠٦) التربية الفنية بأنها " المادة التي تهتم بتدريس الطلبه كيفية الرسم، واستخدم الألوان، و النحت، وتشكيل الخزف والمجسمات، و الطباعة بطرائق مختلفة، وممارسة النساجة وطرق المعادن، ونشر قطع الأخشاب المختلفة، واستخدام الأوراق المختلفة من عجائن، ومجسمات ورقية، وتنمية كل جوانب شخصية الدارسل من فكرية وجمالية واجتماعية و غيرها باستخدام الأنشطة الفنية

وعرفت التربية الفنية بأنها " التربية عن طريق الفن ، و هي كل مظاهر الفنون كالموسيقى والرسم الشعر والنحت وغيرها، و يمكن عن طريقها أن تتم تربية متكاملة للفرد ، وقد تمنى " أن تتم التربية وتحقق هدفها Herbert red الفيلسوف والناقد الإنجليزي الشهير " هربرت ريد عن طريق الفن، ووضع كتابة في هذا الموضوع تحت مسمى" التربية عن طريق الفن " المهنا ، و الحداد ٢٠٠٠).

و عرف سيد وصادق وعماري التربية الفنية بمعناها البسيط " على أنها تعديل إيجابي في سلوك الأفراد عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة، والحصول منها على أعمال جيدة متقنة" العتوم، ٢٠٠٧).

الدراسات السابقه:

دراسة تهاني بنت عبدالله بن إبراهيم المزروع (٢٠١٨) : هدفت الدراسة، إلى التعرُّف على درجة ملاءمة البيئة الفعلية، لمواصفات البيئة الصفية، في ضوء نظرية التربية الفنية النظامية (DBAE) ، بالمدارس المتوسطة في مدينة الرياض، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عنقودية عشوائية من المدارس، وبلغ أعداد أفراد الدراسة (٤٨٠ طالبة) من طالبات المرحلة المتوسطة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسح ي ؛ للإجابة على أسئلة الدراسة: ما مواصفات البيئة الصفية في ضوء نظرية التربية الفنية النظامية (DBAE) ؟ ، ما درجة ملاءمة البيئة الفعلية لمواصفات البيئة الصفية، في ضوء نظرية التربية الفنية النظامية DBAE ؟

وتوصلت الدراسة إلى إعداد قائمة مواصفات البيئة الصفية في ضوء نظرية التربية الفنية النظامية (DBAE) ، عن طريق، بناء وتطوير نموذج،يتضمن محاور البيئة الصفية (المادية ، الاجتماعية والنفسية.

دراسة : نوف بنت محمد العبد اللطيف (٢٠١٧) و هدفت الدراسة التعرف إلى الحاجات التدريبية المتعلقة بالنظريات والاتجاهات في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر (DBAE) التربوية الحديثة كالاتجاه المعرفي المنظم المعلمات والمشرفات التربويات في المرحلتين المتوسطة والثانوية،

المنارة للاستشارات
www.mar

والحاجات التدريبية المتعلقة بمراحل النمو الفني في مرحلة المراهقة وأنماطها التعبيرية، لتدريس التربية الفنية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات ، استخدمت في هذا الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كانت عينة الدراسة (١٨٦) معلمة ومشرفة، أظهرت النتائج أن معلمات ومشرفات التربية الفنية كانت حاجتهم للتدريب بدرجة كبيرة في مجال الاستفادة ومعرفة وتوظيف الحاجات التدريبية المتعلقة بالنظريات والاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس التربية الفنية، وأن معلمات ومشرفات التربية الفنية كانت حاجتهم للتدريب بدرجة كبيرة في تطبيق الاتجاه في تدريس التربية الفنية، (DBAE) المعرفي المنظم، وأن معلمات التربية الفنية كانت حاجتهم للتدريب كبيرة جدا في الجوانب المتعلقة بمراحل النمو، خصائص مرحلة المراهقة، وأنماط التعبير الفني، أن مشرفات التربية الفنية كانت حاجتهم للتدريب متوسطة للجوانب المتعلقة بمراحل النمو، خصائص مرحلة المراهقة، وأنماط التعبير الفني.

دراسة محمد حمود العامرى (٢٠١٤) : تقديم تصور مقترح لكيفية تطبيق نظرية (DBAE) في تخطيط وحدات تدريسية يمكن استخدامها في التدريب الميداني بجامعة السلطان قابوس وكانت حدود البحث على التحليل الوصفي لنظرية (DBAE) و البحث في مدى إمكانية تطبيقها في برامج إعداد معلم الفن بجامعة السلطان قابوس؛ بهدف تقديم صورة متكاملة وشاملة عن هذه النظرية. وتقديم تصورات تطبيقية لكيفية تصميم وحدات تدريسية في ضوء المجالات الأربعة الأساسية لهذه النظرية والتي يمكن استخدامها في تدريس و تعليم الفنون.

دراسة خالدة الكيلاني (٢٠١٠) هدفت إلى التعرف على درجة توافق برنامج إعداد معلم التربية الفنية في الجامعات الهاشمية مع معايير برنامج إعداد معلم التربية الفنية للرابطة الوطنية الأمريكية للتربية الفنية وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعف في التوافق في النقد الفني والتذوق الجمالي مع معايير الجمعية الأمريكية، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في برنامج إعداد معلم التربية الفنية ووضع استراتيجية عامة لإعداد المعلم والتأكيد على الاهتمام بمهارات حل المشكلات والمواقف التعليمية ودراسة القضايا المختلفة للمعلم الأردني، والإفادة من المعايير التي أعدتها الجمعية الوطنية الامريكية للتربية الفنية .

دراسة خالدة الكيلاني (٢٠٠٧) وهدفت إلى تطوير أنموذج لبرنامج إعداد معلمي التربية الفنية في الجامعات الأردنية الرسمية أستنادا إلى نماذج عالمية معاصرة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم تطويرها بالاستناد إلى نتائج تحليل البرامج العالمية والأدب المتصل بإعداد المعلمين والمهارات المطلوب اكتسابها، بالإضافة إلى الاسترشاد بقائمة معايير برنامج إعداد معلمي التربية الفنية للجمعية الوطنية الأمريكية للتربية الفنية وقد شملت الاستبانه على خمسة أبعاد هي: تاريخ الفن، النقد الفني، التذوق الجمالي، الانتاج الفني، فنون التدريس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر الأبعاد متوسطة، وبذلك أوصت الدراسة بضرورة التوجه نحو إعداد معايير البرنامج التربية الفنية بما يتوافق مع العصر الحالي .

المنارة للاستشارات
www.mar

الأطار النظرى :

نظرية (DBAE)

وتهدف نظرية (DBAE) إلى أكثر من مجرد فهم أعمال الفنانين؛ فهي تهدف إلى تطوير مستوى الفهم وتحسين جودته، وبالتالي فإن الطلبة من دارسى الفنون سوف يكونون أكثر قدرة على الملاحظة، وأكثر وعيا، وأكثر ش عورا أو أحساسا بالفنون؛ كل هذه الأهداف تنبثق من هدف عام لهذه النظرية و هو تحسين الفهم. حيث يناقش كل من (Gibbert, A., & Greer, W. 1989) هذا الهدف العام بقولهم إن تطوير الفهم بالنسبة للفنون البصرية هو هدف عام لجميع الطلبة وبهذا يؤكدون على أن هذا الفهم الصحيح للفنون هو مشابه للفهم الذي يتوقعه التربويون من الدراسة المنهجية المنتظمة المقررات مثل الرياضيات والعلوم، إذا فإن هذا الهدف يرمي إلى تطوير قدرة الطلبة التقدير أكبر للفن.

وقد تعددت الترجمات لهذا المسمى Discipline-Based Art Education وكان من أبرز هذه الترجمات:

- المعرفة كأساس للتربية الفنية. (باسم بن حسن بن محمد حسين ،٢٠١٤)
- تدريس التربية الفنية على أساس معرفي وعلمي.
- التربية الفنية النظامية
- التربية الفنية المعرفية.
- المصدر المعرفي(التربوي، الفني)كأساس للتربية الفنية.
- نظرية التربية الفنية في التعليم العام.
- التربية الفنية المبنية على الفن كمادة دراسية.
- التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية.
- اتجاه النسق المعرفي في تدريس التربية الفنية.
- مشروع التربية الفنية المعرفية.
- اتجاه التربية الفنية القائم على المفاهيم المعرفية.
- التربية الفنية المنظمة.
- التربية الفنية التقسيمية.
- التربية الفنية ذات المجالات الأربعة.
- الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية.
- المدرسة التنظيمية.

وقد كانت هناك جملة مقدمات ومعطيات ادبية وفنية وتربوية ساهمت في ظهور الاتجاه الحديث للتربية الفنية المعرفية (D.B.A.E) وتحديد اخذ طابعه الرسمي عندما أعلن بول جيتي إلى انشاء اتجاه معاصر للتربية الفنية وفق اربع مجالات عام ١٩٨٢ من مركز جيتي للفنون , Dobbs (1987, P39) ، آذ من اكثر الاتجاهات المعاصرة انتشارا في تعليم الفن والتربية الفنية وخاصة

المنارة للاستشارات
www.mar

في الولايات المتحدة الامريكية وذلك لثبوت نجاحه وفاعليته في التعلم والذي جمع مابين فلسفتين في ميدان الأدب والفنون هما فلسفة الحداثة التي اهتمت بنظريات فلسفة الجمال ومراحل تطورها عبر الحقب الزمنية وابرز الاراء الفلسفية التي دعت إلى تطوير فكرة الاتجاه الجمالي في مجال الادب والفن عبر اعتماد الشكل المدرك , وعده الأساس في تذوق العمل الفني واكتساب الخبرة الجمالية, مما عرف بالنظرية الشكلية (عمرو٢٠٠٢,ص ٩٠) والاتجاه الثاني فقد عرف بمصطلح فلسفة مابعد الحداثة والتي ركزت على اهمية المضمون في العمل الفني متجاوزين الشكل المرئي , Weitze (1956, P27) , مما ولد اتجاه جديد يجمع مابين الشكل والمضمون عرف بمشروع التربية الفنية المعرفية – النظامية والتي تكونت من اربعة مجالات هي:

تاريخ الفن: Art History

تاريخ الفن هو كل ما يؤرخ عن التربية الجمالية والمعايير الشكلية والسيكولوجية والثقافية والمهارية ، والمعرفية والفكرية ، والحضارية التي تخص الأمم والشعوب في جميع مناحي حياتهم العلمية والعملية، وذلك لأهمية الفنون في حياة الشعوب، وفي تواصل بشكل فعلي ومؤثر (عبد العزيز راشد النجادي ,١٩٩٥ ص ٢٠١) .

ومن هذا المنطلق نستطيع أن نبين للمتعلمين بأن الفن لم ياتي من فراغ ولكن كان وراءه تاريخ فني اصيل استحدث منه الحضارة المعاصرة بعض العناصر والمقومات (نايف علي وجدان ,١٩٨٨ ص ١١) اذ ان الهدف من تدريسه هو حث المتعلمين على تقدير الابداع الانساني في انتاج تلك المعالم الفنية من ادوات بسيطة دلت على مقدار الوعي والابتكار الفني التي لبت حاجته الوظيفية والجمالية في الوقت نفسه (Klein , 1987, P205) وبالتالي يمكن أدراج بعض من تاريخ الفنون المختلفة الحضارات في منهج التربية الفنية المعرفية ومنها) فنون العصر الحجري فنون الحضارات القديمة - فنون عصر النهضة - الفنون الحديثة - الفنون المعاصرة (الضويحي,٢٠٠٣ ص٣٧) التشكل بني معرفية مترابطة في تحقيق الفهم الحضاري للفنون ، ومن أبرز أهداف تاريخ الفن وضحها مركز جيتي:

- يساعد المتعلم على معرفة الفنان وإنتاجه الفني.
- تعريف المتعلم بوظيفة العمل الفني.
- تعريف المتعلم بمضمون العمل الفني الكامن والمتمثل في ثقافة المجتمع السائدة.
- تعريف المتعلم بالأسباب وراء الأساليب والاتجاهات الفنية في الماضي والحاضر.
- إدراك المتعلم للآليات التي جعلت الفن وسيطة للاتصال بين الثقافات.
- استدلال المتعلم على العلاقة بين الماضي والحاضر من خلال الفن . (الضويحي ٢٠٠٣ص ١٣٣) .

النقد الفني: Art Criticism

وهو عملية بيان محاسن وعيوب العمل الفني من خلال قراءة وتتبع محتوياته الداخلة في تكوينه العام , حتى يتسنى الافصاح عن قيمة الجمالية والوظيفية للمتلقين.

المنارة للاستشارات
www.mar

وترتكز وظيفة النقد في مشروع التربية الفنية على تدريب المتعلمين بالاستمتاع بهذه الاعمال الفنية والكشف عن قيمتها الجمالية من خلال عملية تذوقها اولا والبحث عن المسببات التي دعت الى اعتباره عملا متميزا وناجحا (محسن محمد عطية , ٢٠٠١, ص ٥) فضلا عن تدريبهم في كيفية تحليل وتفسير المنجز الفني وطرق فك رموزه وشفراته الظاهرة والباطنة منها للمتلقين ليضعه في المكان الصحيح . (زينات البيطار ,١٩٩٧, ص ٩) على أن النقد الفني هو " بحث منظم للاعمال الفنية ضمن مشروع التربية الفنية المعرفية باربع خطوات ذكرها كل من فليدمان وريستي ولورا تشمبان وهي:

الوصف - التحليل الشكلي - التفسير - الحكم.

حيث أن ايضاح معنى العمل الفني واصدار القيمة التقديرية علية لاهي احد تعريفات النقد في اعتباره " عملية تقدير أي تحليل الجودة الجمالية للموضوع والحكم عليه (ستولينتز,١٩٨١, ص ٥٦١) .

وهذا يتطلب أن يزود المنهج الجديد المتعلم بمعلومات عن فنون الماضي وطرز واساليب الاتجاهات الفنية القديمة منها والحديثة والمعاصرة , حتى يشكل الأرضية المناسبة في اصدار حكمه الفني وفق اطر فلسفية ومرجعيات فنية.

وللنقد أهمية كبيرة في المجال التربوي تتضح فيما يلي:

- زيادة القدرة البصرية للمتعلم من خلال مشاهدته للأعمال الفنية.
- اكتساب معلومات في تاريخ الفن مثل (فن إسلامي، شعبي، قدىم، حدىث، معاصر) لدى المتعلم.
- يساعد المتعلم على إبداء رأيه بصراحه. .
- يرتقي بالذوق العام للمتعلم وتقبل الجميل ورفض القبيح.
- يزيد قدرة المتعلم على تحليل الأشياء وإيجاد حلول للمشاكل التي تصادفه مستقبلا.
- يساعد المتعلم على تنظيم أفكاره للوصول إلى قرارات مقبولة ومنطقة.
- يساعد المتعلم على اكتساب خبرات جديدة من خلال تبادل الآراء النقدية مع زملائه ومعلميه.
- وأوضح مركز جيتي أهم أهداف النقد الفني فيما يلي:
- تنبيه المتعلم لأنواع الجمال في الأعمال الفنية وغيرها.
- ملاحظة القيم الجمالية في الأشكال الفنية.
- يصف المتعلم ما يشاهده بلغة فنية ناقدة تعتمد على المعرفة.
- يحلل المتعلم الأعمال الفنية وفق أسس منهجية وموضوعية.
- يفسر الأعمال الفنية، ويصدر التقويم على أساس من الوعي.
- يقارن بين إنتاجه الفني وبين الأعمال التي يشاهدها (الضويحي ,2003 ص 127) .

المنارة للاستشارات
www.mar

علم الجمال Aesthetics :

توضح أميرة حلمى مطر (١٩٨٩) أن الناقد الأمريكي ستفان كوبرن يعرف اببر علم الجمال أو الاستطيقيا بأنه" :بحث عن قوانين التذوق الجمالي وموضوع علم الجمال وإن كان واضحاً فيما يبدعه الإنسان من أشياء يجسد فيها ذوقه وإحساسه بالجمال فإنه يظهر أيضاً فيما نحبه ونفضله لا لمنفعة أو لهدا آخر غير ذاته.

وعرفته الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بأنه" :أحد فروع الفلسفة التي تقوم على دراسة العديد من القضايا والمفاهيم التي تنشأ من خلال محاولاتنا لفهم الموضوعات لفهم الموضوعات الجمالية التي تتناول طبيعة الفن ومعناه وأثره في الحياة." ويذكر قماش علي آل قماش (٢٠٠٥) أن علم الجمال يهتم بدراسة التذوق الفني ونظريات الجمال وشروطه ومقاييسه، ويبحث في الآثار الفنية وأحكام القيم المرتبطة بها.

والتذوق الفني والجمالي كما توضحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بأنه الانعكاس النقدي للفن حيث من الصعب القيام بالنقد دون التذوق الجمالي، وعلم الجمال يركز على تذوق القيم الجمالية في الطبيعة والتراث الفني، وهو ما ينمي نظرة المتعلم الفلسفية حول الفنون بصفة عامة، وحول الطبيعة والبيئة بصفة خاصة، كما يهدا تدريس علم الجمال إلى تنمية المهارات النقدية وتربية الحواس وإكساب المتعلمين السلوك الجمالي، كما أن علم الجمال يشجع الطلاب على الحديث المستمر حول طبيعة الفن وأثره في الحياة، ومناقشة القيم الجمالية والحكم على الخصائص البصرية للبيئة المحيطة به، وملاحظتها وتحليل قيمها والتوصل إلى تكوين عاطفة تجاهها.

ويذكر فضل أن البعد المفقود في تعليمنا العام هو الاهتمام بالخبرة الجمالية، وكثير من معلمي التربية الفنية لا يحبون كلمة" علم الجمال "لأنها مرتبطة في أذهانهم بالدراسات الفلسفية الجامدة، ولأنها لا تشبه كلمة" الفن "الحالمة البراقة .رغم أن الخبرة الجمالية هي الأكثر اكتمالاً وأثراً في حياتنا؛ لملازمتها لنا في أكثر ممارساتنا اليومية.

الإنتاج الفني:Art production :

هو أحد الأركان الأساسية في مشروع التربية الفنية المعرفية التي من خلالها يستطيع المتعلم أن يطبق مجموع الخبرة المكتسبة التي وفرها المنهج الجديد في عملية الابداع والابتكار وتطويع وتجريب ادوات وخامات التعبير الفني في منجز نهائي يحكمه الوعي بتاريخ الفن وعلم الجمال وتذوقه ونقده. و اذ يرى اليامي بانه من المتعذر أن يصل المتعلم إلى نمو فني متكامل اذا لم يستطع أن يحقق انتاج فني يطبق خبرته المكتسبة والبعض منها الموروثة بمهارات خاصة . (اليامي ,١٩٩٥, ص ١١٣) . اذ أن الغرض منه هو مساهمته في تطوير الناحية التعبيرية لدى المتعلمين واكتسابهم المهارات والمفاهيم ذات البعد الجمالي والوظيفي (المهنا,١٩٩٣ص ٩٢) ويورد تقرير جيتي أهم أهداف الإنتاج الفني كما يلي:

- يتمكن المتعلم من اختيار أدواته وخاماته وعناصره الفنية ويوظفها.

المنارة للاستشارات
www.mar

- يكتسب المتعلم المهارات اليدوية والبصرية الأساسية.
- يكتشف تقنيات خاصة من خلال الممارسة.
- يتعرف على طبيعة الخامات والأدوات وإمكانياتها ومصادرها.
- يكتشف قيما جمالية متنوعة من خلال البيئة المحيطة به.
- يستخدم العدد والأدوات في مواقف مختلفة.
- يجرب تقنيات مختلفة ضمن مجالات علمية متعددة.
- يحدد لنفسه نهجا في التعبير والتشكيل.
- يعبر عن أفكاره ومشاعره بخامات مختلفة ضمن مجالات متعددة (الضويحي،2003،ص130)

ومن خلال المقارنة بين الاتجاه القديم المعروف بالتعبير الذاتي الإبداعي (Lownfeld, V. 1957) والاتجاه التنظيمي كما أورده كل من (Glark, G, Day, M, & Greer, D. 1987) يتضح لنا موقف كل من الاتجاهين في التربية الفنية على النحو التالي:

المفهوم :

- الاتجاه التقليدي : يركز على تنمية الطاقة الإبداعية والتعبير الذاتي وتكامل الشخصية ، ويتم ذلك من خلال التركيز على الطفل كمحور للعملية التعليمية .اتجاه التعبير الذاتي الإبداعي :
- الاتجاه التنظيمي : يركز على تنمية فهم الفن بشكل عام ، ويعتبر ذلك من الأمور الأساسية لتربية متكاملة، ويتم التركيز على الفن كموضوع للدراسة.

محتوي المنهج :

- الاتجاه التقليدي : إبداع الفن كتعبير ذاتي مع التركيز على الأدوات والخامات وطرق استخدامها.
- الاتجاه التنظيمي : يستخلص من المجالات التالية: النقد والتذوق ، وتاريخ الفن ، وعلم الجمال والانتاج الفني.

خصائص المنهج

- الاتجاه التقليدي : يطور بواسطة المعلم ولا يهتم بالتدرج ويطبق على مستوى الفصل أو المدرسة
- الاتجاه التنظيمي : مكتوب ومتدرج من الميل إلى الصيعب ، تراكمي وواضح وقابل للتطبيق على مستوى المنطقة التعليمية

وظيفة المعلم :

- الاتجاه التقليدي : مساعدة الطلاب وتشجيعهم على التعبير الحر ولا يحبذ عرض أعمال الفنانين الكبار لأنها تفسد فنهم

المنارة للاستشارات
www.mar

- الاتجاه التنظيمي : مساعدة الطلاب وتشجيعهم على فهم أفكار ومفاهيم صحيحة عن الفن على مستوى إدراكهم

مفهوم الإبداع :

- الاتجاه التقليدي : هو سلوك غريزي ، ويحدث من الداخل ويتطور بطريقة طبيعية ما لم يتدخل الكبار في رسوم الأطفال.
- الاتجاه التنظيمي : الإبداع سلوك غير اعتيادي يمكن أن يحدث بفعل فهم الفن وخصائصه ، ولا تعتبر تعبيرات الأطفال غير المدربة فناً .

التطبيق :

- الاتجاه التقليدي : فردي على مستوى الفصل أو المدرسة
- الاتجاه التنظيمي : على مستوى المنطقة التعليمية ، مع وجود التدرج والوضوح في صياغة مدخلات ومخرجات المنهج والتقويم بناء على التغذية الراجعة

طبيعة الأعمال الفنية ودورها :

- الاتجاه التقليدي : يحبذ عرض أعمال فنية للكبار على الأطفال لأن ذلك يفسد فنهم .
- الاتجاه التنظيمي : الأعمال الفنية مهمة في توضيح القيم الفنية والجمالية من خلال معرفة تاريخها ، وتذوقها وإنتاجها .

التقويم :

- الاتجاه التقليدي : يعتمد على محاولة قياس نمو الطلاب من الناحية الوجدانية وطريقة إنتاج الأعمال الفنية وتقويم تحصيل الطالب غير محبذ .
- الاتجاه التنظيمي : يعتمد على الأهداف التعليمية مع التركيز على حدوث التعلم المرغوب ، الذي يعكس تقدم الطلاب وفعالية المنهج.

يوضح النجادي (١٩٩٤، ص٢٠٧) أن نظرية (DBAE) تعنى بالجوانب المعرفية والمهارية معا التي تمكن المتعلم من اكتساب المعارف والتجارب الفنية التي تنمي الحس الفني والخبرة الجمالية و الثقافة الفنية البصرية لديه بهدف بناء شخصيته وتنمية قدراته وتفكيره الإبداعي وإثراء وعيه الجمالي بصورة شاملة متكاملة. ويشير إلى هذه النظرية بقوله "تعتبر نظرية المصدر المعرفي (التربوي والفني) كأساس للتربية الفنية من أكثر النظريات شمولا، فهي تضفي على منهج التربية الفنية صفة الأكاديمية والمنهجية، وتجعل له من القوة الأكاديمية مثل ما لأي مادة أخرى، فالتربية الفنية في هذه النظرية ليست فقط مادة رسم و أشغال. ويمكننا أن نخلص إلى أن تبني هذا المنهج يساعد التلاميذ على التحدث والقراءة والنظر والكتابة عن الفن والتربية الفنية بطريقة جديدة".

مميزات الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية: D-B.A.E

- أن هذه النظرية تطورت وأثرت في حقل التربية الفنية خلال الربع الأخير من القرن الماضي.

المنارة للاستشارات
www.mar

- أصبحت مناهج التربية الفنية متوافرة وفق هذه النظرية وبصورة متسلسلة ومنظمة وهي قابلة للتقويم.
- طورت برامج إعداد معلم التربية الفنية وتدريبه.
- تحول الطالب من منتج للفن إلى مدرك لمعنى الفن يبدي رأيه في الأعمال الفنية تحدثاً وكتابة، ويمتلك المهارات اللازمة لممارسة الفن.
- أتاحت للطلاب الحصول على خبرات متنوعة وختتلفة من مصادر متنوعة ومنها المتاحف والمعارض الفنية.
- وفرت مادة نظرية تثري المعلم ودروسه التي يقدمها وبطريقة سهلة يمكن تطبيقها.
- أضافت عنصر التشويق للتربية الفنية وأعطت بعداً تربوياً جذاباً للطلاب.
- أسهمت في بناء شخصية الطلاب وتنمية قدراتهم الإبداعية من خلال اكتساب المعاراف والتجارب الفنية ونمت إحساسهم الفني وأمدَّ تهم بالخبرة الجمالية والثقافة الفنية.
- أضفت الصفة الأكاديمية والمنهجية على منهج التربية الفنية.
- منح المعلمين والطلاب تسهيلات كبيرة في استخدام الحاسب الآلي وتوظيفه في إنتاج الأعمال الفنية، وعمل الاتصالات المرتبطة بالفن للاطلاع على المعلومات الفنية.

فوائد منهج الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية: D-B.A.E

عدد ناصر عبدالله المسعري عدداً من الفوائد لمنهج الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية كالآتي:

- النمو الشامل في الفن لدى الطلاب(نقد وتذوق، إنتاج، تاريخ، علم جمال)من خلال التدريس النشط والجاد.
- ارتفاع العائد التربوي للعملية التعليمية المتمثل في نمو ثقافة الناشئة في مدركاتهم البصرية الناقدة لنواتج الفن عبر التاريخ.
- تحريك فكر الطفل وإثارته نحو الظواهر الفنية المعاصرة والتاريخية وتحليلها واستنتاج العلاقات الإنسانية وروابطها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
- تفاعل وحدات المحتوى كجهاز متكامل يتصف بالاستمرارية والتصاعد السلس ومحدودية التناثر والتبعثر فيه.
- ربط إنتاج الطلاب الفني بالمدارس التشكيلية التاريخية ورؤية العلاقات الجمالية في النموذجين.
- القدرة على قياس التحصيل عند الطلاب بموضوعية والقدرة على ترتيبهم وتصنيفهم في قدراتهم الفنية في الجوانب الأربعة.
- يهتم المنهج بإكساب الخبرات الفنية لجميع الطلاب مع عدم إغفال الفروق الفردية بينهم.

المنارة للاستشارات
www.mar

- المرونة للمنهج بحيث يكون مناسب لكي يُنظم لأي مجتمع أو دولة لمراعاة خصوصيتها الثقافية والاجتماعية.
- تنمية قدرات الطلاب في التحدث عن الفن وعن خبراتهم الجمالية بلغة فنية سليمة تتصف بثراء المصطلحات وتعددية أبعاده الجمالية.

يذكر الأشقر (٢٠٠٤) بعض الأدوار الفعالة لنظرية DBAE يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١. أن برامج الفنون الشاملة ل DBAE أثبتت أنها يمكن أن تقدم أساسا قويا لهذا النوع من التربية الذي يعد أبنائنا لغدا مشرق جديد.

٢. أن التربية الفنية بمفهومها الجديد DBAE تعلم الأبناء:

- أن الأفكار والمشاعر والعواطف تنمو من خلال خلق صورهم وأعمالهم الفنية الخاصة بهم.
- أن يفسروا ويفهموا الرسائل التاريخية والثقافية المتضمنة في الأعمال الفنية .
- أن يحللوا أو ينقدوا بهدف استخلاص المعاني الحقيقية؛ مما يرونه ويسمعونه منعكسا على إدراكهم وخبراتهم.

٣. أن الإطار الواسع ل DBAE لدراسة الفن، يمثل مجالا خصبا، يؤدي إلى الإبداع وينمي التفكير الناقد لدى الطلبة.

٤. أن برامج التطوير ل DBAE أثبتت أن التغيير الكبير والشامل لمنظومة تعليم التربية الفنية لا يمكن أن يحدث من خلال الجهود الفردية، و إنما يتطلب جهودا جماعية على كل المستويات داخل مجتمع متغير.

٥. أن أهم ما يميز DBAE أنه مبني على أساس أن الفن يمكن أن يدرس بطريقة أكثر فاعلية من خلال محتواه المكون من أربعة نظم مختلفة للعمل الفني هي: تاريخ الفن، والنقد الفني، والتذوق الجمالي (فلسفة الفن) وينصب ذلك كله في تجربة تعليمية شاملة.

٦. قدرة DBAE على محو الأمية الفنية؛ وذلك لقدرته على فتح أبواب الفهم الموضوعات؛ وذلك بسبب مهارات التفكير التي ينميها.

٧. أن DBAEهو الإطار الفكري لعملية الإصلاح للتدريس والتعليم في التربية الفنية .

٨. أن DBAE يمثل مدخلا ثريا لتكامل التربية الفنية مع المواد، وذلك من خلال ما يقدمه من فرص لربط الفن بالمواد الدراسية الأخرى، بالإضافة إلى تنمية عدد كبير من القدرات الشخصية والاهتمامات الفردية لكل متعلم.

٩. قدرة DBAE على استيعاب المهارات المطلوبة لاستخدام (الملتي ميديا) الوسائط المتعددة؛ من أجل مساعدة الطلاب على الفهم العميق للفن، وفتح أبواب ترشد الطلاب إلى مناطق معرفية جديدة لفهم التقاليد وثقافات الأخرين. (محمد الأشقر ، 2004) .

المنارة للاستشارات
www.mar

نظرية (DBAE) **وبرامج إعداد معلم الفن** .

ويؤكد محمد حمود العامري (٢٠١٦) إن العلماء المؤيدين لهذا المدخل الشامل يميلون إلى تركيز عملية الدمج من خلال المجالات الأربعة الرئيسية (تاريخ الفن، النقد الفني، علم الجمال، الإنتاج الفني) عند تخطيط وتطبيق برامج التربية الفنية في الكليات والجامعات، ومن هذا المنطلق يعتبر هذا من أهم الأهداف التي سعى إليها عدد من التربويين ومخططي البرامج حتى أصبح هدفا رئيسيا في مجال التربية الفنية. وعليه فإن نظرية (DBAE) تعتبر أحد المداخل الهامة والمحتملة لتطبيق البرامج القوية في التربية الفنية خصوصا في برامج إعداد معلم الفن.

كما توصي بعض الدراسات والأدبيات بتطبيق نظرية (DBAE) في برامج إعداد المعلم وأن هذا التطبيق لا ينبغي أن يكون في المستوى النظري فقط، بل يجب أيضا تغطيتها في طرق التدريس من خلال الجانب النظري والعمليات الإنتاجية الإبداعية. وتشير نتائج دراسة بنزير (Benzer, ٢٠٠٠) أن من أهم فوائد نظرية (DBAE) أنها تطلب من الطالب أن ينجز أكثر من مجرد النجاح في مقررات استوديوهات الفن، كما أن تحليل نتائج هذه الدراسة تشير أن تدريس الفن باستخدام هذه النظرية ينبغي أن يبحث في المستقبل في عدد من المدارس المختلفة بهدف اختبار مدى تحقق النظرية وصدقها و التطبيق والتأكد من مدى ملائمة التطبيق لها.

تأهيل معلم التربية الفنية .

أشارت (فاتن فهمي موسى ، **٢٠١١**) بإن التربية الفنية تعد جوهراً في التربية الوجدانية والتي تغني الشخص روحياً و تكمل اهتماماته الفكرية والعملية، فتكمل شخصيته الفنية من خلال تنمية المفاهيم السليمة للتذوق، والمعايير الصحيحة للاستمتاع بكل حواسه، حيث تعد التربية الفنية جزء اً مكملا للعملية التربوية، فالطفل يجد في الفن خير متنفس لأحاسيسه وانفعالاته، والمراهق يجد في الفن خير معبر لرغباته وطموحاته الخيالية، والبالغ يجد في الفن خير معبر لأفكاره وتكوين شخصيته المستقبلية، فمبحث التربية الفنية هو من المباحث الأساسية التي تسهم في تكوين شخصية المتعلم وبنائها بناء اً متوازن اً، بالإضافة الى تأكيد هذا المبحث على الجوانب الحسية والوجدانية، إلا أنه في الوقت نفسه يساعد على تنمية قدرة المتعلمين على التخيل والتمييز والإدراك من خلال التعبير الفني عن مكنونات النفس، ويؤكد أيض اً الذات، ويعمق الارتباط بالتراث الحضاري والوطني والديني ويوثقه، كما يسهم في صقل المهارات اليدوية لدى الطلبة، ويفيدهم في المواقف الحياتية المتعددة، والمشاركة الفاعلة في مختلف أوجه النشاط المدرسي والحياتي، ويعمل على إيصال المفاهيم على اختلاف مستوياتهم من المباحث الأخرى، ويقربها إلى أذهان المتعلمين من خلال حصة التربية الفنية.

ويضيف (عبد الكريم لبد ، ٢٠١٠) إن المعلم يتصدر مركزاً رئيسياً في أي نظام تعليمي، بوصفه أهم العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق أهداف ذلك النظام، وحجر الزاوية في أي مشروع لإصلاحه أو تطويره، فمهما بلغت كفاءة العناصر الأخرى للعملية التعليمية، فإنها تبقى محدودة التأثير إذا لم يوجد المعلم الكفء، الذي أعد تربوي اً وتخصصي اً جيد اً،

المنارة للاستشارات
www.mar

بالإضافة إلى تمتعه بقدرات خلاقة تمكنه من التكيف مع المستحدثات التربوية، وتنمية ذاته وتحديث معلوماته باستمرار، حيث أن مهنة التدريس تعد من أسمى المهن على مر العصور، إذا ما أخذ بعين الاعتبار العمل الجليل الذي يقوم به المعلم في خدمة العلم والمجتمع، وإيمان اً بما يقوم به المعلم من دور عظيم في الارتقاء بمجتمعه وتحقيق الأهداف التعليمية التي يضعها المجتمع لاستمرار تنمية الإنسان والمجتمع في مجالات متعددة .

ويشير (راشد أبو صواوين ، ٢٠١٠) إلى الدور الهام الذي يقوم به المعلم في تشكيل شخصية المتعلم في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، وإ اقداره على التكيف مع متطلبات الألفية الثالثة، بما يتزود به من معلومات، ومهارات، تمكنه من التفاعل بفاعلية مع تلك المستجدات العصرية، فقد اهتمت الدول على اختلاف مستوياتها ببرامج إعداد المعلمين التي تعتمد الكفاية الفاعلة، ويرى المفكرون والتربويون أن رسالة الكليات التربوية في الوطن العربي في الألفية الثالثة يجب أن تنصب على إجادة عملية التعليم لفئات الطلاب المعلمين، ويرون أن النموذج الأكاديمي في تصميم المساقات الدراسية قد طغى طغيانا جارفاً على مقتضيات النموذج المهني، الذي ينظر إلى كليات التربية على أنها كليات مهنية، تعادل مهنتها كليات الطب، مما يستوجب الأخذ بمقتضيات النموذج المهني عند وضع المقررات أو تقويمها .كما أن حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات، هي من أبرز المستحدثات التربوية المعاصرة، والأكثر شيوعاً، وشعبية ، في الأوساط التربوية والمهنية لإعداد المعلم، ولقد اتسع الاهتمام بها حتى أصبحت سمة مميزة لمعظم برامج اعداد المعلم، وتدريبهم في معظم الدول المتطورة، كما أنها قطعت مراحل متقدمة في الكثير منها، وتوصف البرامج القائمة على أساس الكفايات بأنها مجموعة من الإجراءات تساعد الطالب المعلم في أثناء الإعداد على أن يكتسب المعلومات والمهارات التي دلت البحوث والأدلة العلمية والخبراء على أنها تستطيع أن تسهم في إعداده ليؤدي دوره بفاعلية.

ويشير العامري (٢٠١٠) أن استخدام الفنانين وأعمالهم الفنية بصفتها نماذج أو مداخل لتدريس الفنون يسمح للطاب أن يروا ويتحدثوا ويكتبوا كجزء أو مكون من مكونات عملية الإنتاج الفني .وفي هذه الحالة، فإن الاتجاهات الحديثة في تدريس الفنون لا تركز فقط على تطوير القدرات الفنية الإنتاجية للتلاميذ فقط، وإنما تركز على تطوير قدراتهم المتعلقة بلغة التواصل البصري، والحساسية الجمالية، ووجهات النظر الشخصية، والنمو الوجداني والعقلي، والأحكام النقدية بهدف الوصول إلى موضوعات متنوعة من منظور ثقافات متعددة.

القدرات الابداعية للتربية الفنية :

لقد أشارت سمر عبد الحميد ابراهيم الكراشي (٢٠٠٨) أن التربية الفنية تسهم في تنمية الطاقات والقدرات الإبداعية ومنها:

- الطلاقة الفكرية أو الترابطية: وتتمثل في القدرة على اكتشاف العلاقة الارتباطية بين أكبر عدد مكن من الظواهر في محيط إدراك الطالب مرتكزا على سبعة الإطلاع وتنوع وشمول الرصيد المعرفي للمبدع.

المنارة للاستشارات
www.mar

- المرونة الفكرية: وتتمثل في تبديل الحالة الذهنية والأفكار تبعا لتغير الموقف أو الخروج من الأطر القديمة، واتخاذ توجهات أساسها سماحة الفكر وتفتح العقل.
- الأصالة: وهي القدرة على استحداث أفكار وحلول جديدة واكتشاف العلاقة بين الظواهر والأشياء، أو إعادة ترتيب عناصر غير مترابطة بطرق مستحدثة ومبتكرة.
- الحساسية للمشكلات: وتمثل القدرة عقد الأفراد الميد عين ركائز الابداع ، وهي: القدرة على توضيح أكبر عدد من المشكلات التي تدور حول موضوع ما، وتختلف درجاتها لدى .
- الاحتفاظ بالاتجاه، وهنا يتم التمعن في مشكلة محددة ولفترة زمنية طويلة، دون انشغال الطالب بأي مشات للتفكير إلى اللحظة التي يصل فيها إلى حل للمشكلة.

النتائج :

- أن نظرية (DBAE) بمسماها المعرفي بجوانبها الأربعة تاريخ الفن، علم الجمال ، النقد الفني ، الإنتاج الفني تعتبر منهج متكامل للتدريس له مدخلاته ويمكن قياس مخرجاته بوسائل التقويم والقياس المتعارف عليها. فهى تعتبر اتجاه معرفى يؤيد ويؤكد على منهج مكتوب ، ومنظم من السهل إلى الصعب فهى منهج متكامل لشمولها على الاتجاه المعاصر للتربية الفنية وتنعكس فوائدها على الدارس وتنمى أحساسه وثقافته الفنيه وتمكنه من اكتساب المعارف والقيام بالتجارب الفنية مما يعمل على تنميه الثقافة الفنية التى تنمى الشخصية و إثراء الوعي الجمالي ، كما أن برامج إعداد معلم الفن بها تركز على علمية تطوير قدرات الطلبة ليس فقط في المهارات الفنية والإنتاج الفني ولكن أيضا من خلال تطوير قدراتهم المرتبطة بالاتصال البصري، والحساسية الجمالية، والاستقبال الحسي، والعاطفي والتطوير العقلي وإصدار الأحكام النقدية على الموضوعات المختلفة من منظور ثقافات متعددة.
- أن الاتجاه المعرفى قائم على فكرة التثقيف الفني الشامل ، وتكون مرتبطة بتنمية الطاقة الإبداعية للدارسين ويؤكد على توحيد المدخلات التربوية على مستوى المنطقة التعليمية .
- أن نظرية (DBAE) توجد لنتيجة تجميع أفكار لاساتذه وخبراء فى المجال والذى يدل على تطور تخصص التربية الفنية ليصبح علما قائما بذاته .
- أن نظرية (DBAE) يمكنها أن تسهم في تحسين جودة مستوى الفهم، وإنها تنمي لدى الطلاب من دارسي الفنون القدرة على الملاحظة والوعي والشعور والإحساس الأكثر بالفنون. كما أظهرت نتائج البحث على المستوى النظري إمكانية تطبيق نظرية .

المراجع :

- أميرة حلمى مطر (1989) : مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن، القاهرة :دار المعارف ، ص 11
- باسم بن حسن بن محمد حسين (2014) : الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس مادة التربية الفنية وفق الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية D-B.A.E في المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المدينة العالمية ، دولة ماليزيا .

المنارة للاستشارات
www.mar

- تهاني بنت عبدالله بن إبراهيم المزروع (2018) : درجة ملاءمة البيئة الفعلية للتربية الفنية لمواصفات البيئة الصفية في ضوء نظرية التربية الفنية النظامية (DBAE) بالمدارس المتوسطة في مدينة الرياض ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، جامعة اليرموك ، المجلد 3 ، العدد 3، ص ص 634- 647 .
- حسن زقزوق (2007): صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام : من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ، ص 6 .
- حسنية الزهراني (2004) : فاعلية استخدام التعلم التنافسي منفردا ومقترنا بالتعلم التعاوني في تدريس مادة التربية الفنية لتطوير الأداء المهاري لطالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- خالدية الكيلاني (٢٠٠٧) : تطوير أنموذج لبرنامج إعداد معلمي التربية الفنية في الجامعات الأردنية اسنادا إلى نماذج عالمية معاصرة رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- خالدية الكيلاني (2010) : توافق محتوى برنامج إعداد معلمي التربية الفنية في الجامعة الهاشمية ومعايير برنامج إعداد معلم التربية الفنية للرابطة الوطنية الأمريكية للتربية الفنية المؤتمر الدولي حول التميز والابداع ،٧ – ٩ آيار، عمان الأردن .
- راشد أبو صواوين (2010) : الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الازهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجامعة الاسلامية ، سلسلة الدراسات الانسانية، كلية التربية :جامعة الازهر، عدد2 ، مجلد 18 ، ص 361 .
- زينات البيطار (1999) : قضايا في الفن التشكيلي دار الفكر العربي ودمشق وسوريا .
- ستولنتيز جيروم (1981) : النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية ترجوة فواد زكريا الهيئة المصرية العامة للكتاب ط 1 .
- سمر عبد الحميد ابراهيم الكراشي (2008) : دور المدرسة في القرن العشرين على تعليم منهج التربية الفنية في التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة.
- صلاح الدين خضر و محمد حسنى الأشقر (2003) : فاعلية تخطيط بعض وحدات التربية الفنية وتدريسها بطريقتي الاستقصاء والاكتشاف الموجه وفقا لنظام المشروع في تنمية التفكير الناقد للطالب /المعلم، والتفكير الاستنتاجي والاستدلالي لدى طلبة المرحلة الثانوية .مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية –جامعة القاهرة، العدد الأول .
- عبد الرحمن المنتشري (2000) : أثرإعداد معلم التربية الفنية على أدائه التربوي في التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة أم القرى .
- عبد العزيز راشد النجادي (1995) : رؤية جديدة في تطوير مناهج التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية لسعودية بمجلة جامعة الملك سعود , المجلد,6 العدد, 1 الرياض .
- عبد الكريم لبد (2010) : الكفايات الاساسية لدى معلمي التربية الفنية وعلاقتها بالتذوق الفني في ضوء بعض المتغيرات ، كلية التربية، جامعة الأزهر :غزة، سلسلة الدراسات الإنسانية، .مجلد 8 ، عدد 1 ، ص 192 .

المنارة للاستشارات
www.mar

- عبد الله مهنا المهنا، عبد الله عيسى الحداد (2000) : الاساليب الحديثة فى تدريس مادة التربية الفنية ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت ، ص 35 .
- فاتن فهمي موسى (2011) : المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل علاجه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة ، ص 2 .
- قماش علي آل قماش (2005) : تحليل برنامج التربية الفنية بكليات المعلمين في ضوء الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية (DBAE) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى مكة المكرمة ، كلية التربية ، قسم التربية الفنية .
- محسن محمد عطية (2001) : نقد الفنون من الكلاسيكية إلى عصر مابعد الحداثة وقسم النقد والتذوق الفني كلية التربية الفنية وجامعة حلوان .
- محمد بن حسين بن عبد الله الضويحي (2003) : نظرية التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية وامكانات تطبيقها في مدارس المملكة العربية السعودية ,مجلة جامعة الملك سعود والعلوم التربوية والدراسات الاسلامية السعودية 2003 م
- محمد حسني الأشقر (2007) : جودة تدريس التربية الفنية بطريقة العصف الذهني وأثر ذلك على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان، ورقة عمل قدمت للمؤتمر العلمي السنوي الثاني : معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي ، كلية التربية النوعية بالمنصورة– ، جامعة المنصورة ،المجلد الأول، م11 .
- محمد حسني عمر فؤاد الأشقر (2004) : أدوار معلم التربية الفنية ومهام تعلمها في ضوء الثقافات المتعددة، ومدى وعي الطلاب / المعلمين والمعلمين أثناء الخدمة بهما ، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، كلية التربية الفنية ، المجلد الخامس ، العدد الخامس ، ص 265 .
- محمد حمود العامري (2016) : الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية ، مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة السلطان قابوس ، المجلد (3) العدد (1) ، ص 223 .
- محمد حمود العامري (2014) : نظرية التربية الفنية المعتمدة على المجالات المعرفية (DBAE) كمدخل شامل لإعداد معلم الفن بجامعة السلطان قابوس ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الرابع ، جزء 1.
- محمد عبد المجيد فضل (1997) : تاريخ الفن في فلسفة التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية والمطبوعات السنوية كلية التربية قسم التربية الفنية جامعة الملك سعود بالرياض , السعودية .
- ناصر عبدالله المسعري (1430 هـ) : مناهج و طرق تدريس التربية الفنية و اتجاهاتها الحديثة في التعليم العام .الرياض :دار الصميعي للنشر و التوزيع .
- نايف علي وجدان سلسلة التعريف بالفن الاسلامي دار البشير عمان الاردن 1998م
- نوف بنت محمد العبد اللطيف (2017) : الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الفنية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن ونظر المشرفات ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، وزارة التعليم – المملكة العربية السعودية

المنارة للاستشارات
www.mar

- يوسف يوسف (٢٠٠٢) : علاقة التفكير الناقد ووجهة التحكم والخبرة الإدارية بالقدرة على اتخاذ القرار التربوي الابتكاري لدى مديري المدارس بالمرحلة الثانوية التعليمية مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد 48، ص 45 – 74 .
- Al-Amri, M., 2010 Approaching artists and their artworks: Inside out / outside in relationship. A
- Benzer, F. (2000) Three Art: Teachers' Understanding and Implementation of Discipline-Based Art Education. Unpublished EdD dissertation. Arizona State University.
- Dobbs, Stephen Mark ,Learning 25 and Through art, Los Angeles ,California; The Getty Education Institute for the arts ,1998
- Gibbert, A., Day, M. & Greer, W. (1989). Discipline-Based Art Education: Becoming Students of Art. In: Smith, R. (ed.) Discipline-Based Art Education: origins, Meaning and Development. Chicago: University of Illinois Press. pp.129- 193
- Glark, G, Day, M, & Greer, D. (1987). Discipline-based Art Education: Becoming Students of Art. The Journal of Aesthetic Education, vol.21, no2, University of Illinois press
- Klein, Bauer, W,E, the work of art and the object of appreciation improving the teaching of art appreciation project director David Ecker Columbus, OH,USA, 1966
- Lownfeld, V. (1957). Creative and Mental Growth, New York; mcmillan. (First Published 1947).
- Prince, M. & Felder, R. (2006)," Inductive Teaching and Learning Methods: Definitions, Comparisons, and Research Basis", J. Engr. Education, Vol. 95, N.2, pp. 123–138 .

المنارة للاستشارات
www.mar